

# الملخص العربي

## المقدمة:

إنأخذ عينات عن طريق البذل الإبرى من خلال المنظار الشعبي وسيلة آمنة وأقل خطورة على المرضى وذات أهمية عالية في تشخيص وكذلك تحديد مرحلة سرطان الرئة، أثبتت الدراسات أنه عندما يتمأخذ هذه العينات بالإضافة إلى الطرق الأخرى لأخذ العينات مثل أخذ العينات عن طريق الفرشاة ، الجفت أو الغسيل الشعبي فإن احتمالات تشخيص حالات سرطان الرئة تزداد بصورة ملحوظة إحصائياً.

## الهدف من الدراسة:

الهدف من الدراسة هو تقييم دور أخذ العينات عن طريق إبرة الشفط (البذل الإبرى) من خلال المنظار الشعبي فى تشخيص حالات سرطان الرئة وكذلك مقارنتها بالطرق التقليدية لأخذ العينات.

## خطة الدراسة:

- تمت الدراسة بقسم الصدر بمستشفى بنها الجامعى خلال الفترة من مارس 2009م حتى مارس 2010م حيث تم اختيار عدد عشرون مريضاً منهم إثنا عشر مريضاً من الذكور (60%) وثمانية مرضى من الإناث (40%) من يحتمل اصابتهم بسرطان الرئة وذلك بعد معرفة التاريخ المرضى والفحص الطبى وبعد عمل اشعة عادية وآخرى مقطوعية على الصدر.
- تراوحت اعمار المرضى من 42 عاماً و كان متوسط اعمارهم 57.9 عاماً

• إحدى عشر مريضاً (55%) كانوا من المدخنين والباقي (45%) من غير المدخنين.

• تم عمل المنظار الشعبي للتوصل الى التشخيص النهائى للمرضى.

تم اختيار المرضى بناء على الآتى :

## خصائص الاختيار:

- وجود نمو للورم الى خارج التجويف الشعب الهوائي اثناء عمل المنظار الشعبي أو وجود تضخم بالعقد اللمفاوية بالحيزوم بعد عمل الاشعة المقطوعية على الصدر.

- ضيق الشعب الهوائية بسبب ضغط خارجي سواء وجدت أورام داخل الشعب الهوائية أم لا.

**خصائص الاستبعاد من الدراسة :**

- (1) عدم تعاون المريض.
- (2) وجود قابلية عالية للنزف يتعدى علاجها.
- (3) وجود إضطراب بضربات القلب قد يهدى حياة المريض ، او وجود نقص شديد بنسبة الأكسجين بالدم يتعدى علاجة.
- (4) وجود تضخم بعقد ليمفاوية يصعب الوصول إليها وأخذ عينات منها لتقادى حدوث مضاعفات خطيرة.
- (5) مرضى الذبحة الصدرية الغير مستقرة ومرضى الجلطة الحديثة بعطلة القلب.

**تم عمل الفحوصات الآتية لجميع المرضى :**

- (1) أخذ التاريخ المرضى.
- (2) الفحص الطبى للمرضى.
- (3) أشعة عادية على الصدر(خلفي أمامى وجانبي )
- (4) أشعة مقطعة على الصدر بالصبغة.
- (5) الفحوصات المعملية (صورة دم كاملة وظائف الكلى والكبد سرعة الترسيب)
- (6) منظار شعبي وأخذ العينات عن طريق (إبرة الشفط، الغسيل الشعبي، الجفت)
- (7) عمل تحليل للأنسجة والخلايا للعينات.
- (8) فى احد المرضى تم أخذ عينة بمساعدة الاشعة المقطعة وفي حالة اخرى تم عمل فحص للسائل البلورى .

**النتائج:**

تم الوصول الى التشخيص النهائي فى عدد (18) حالة عن طريق المنظار الشعبي بالطرق المختلفة لأخذ العينات(الغسيل الشعبي جفت أخذ العينات -إبرة الشفط) وكانت نتيجة كل طريقة على حدة كالتالى:

- عدد الحالات التى تم تشخيصها عن طريق الغسيل الشعبي هو (6) حالات (30%) من اجمالي المرضى.
- عدد الحالات التى تم تشخيصها عن طريق الجفت هو (9) حالات (45%) من اجمالي المرضى.

- عدد الحالات التي تم تشخيصها عن طريق ابرة الشفط هو (17) حالة (85%) من اجمالي المرضى.
- بعد اضافة الطرق الثلاثة مجتمعة وصلت نسبة التشخيص النهائي الى (90%) وبذلك تم تشخيص (18) حالة من اجمالي المرضى.
- حالاتان من المرضى (10%) تم الوصول الى التشخيص النهائي في إدراهم عن طريق أخذ عينة بمساعدة الأشعة المقطعة والأخرى عن طريق فحص السائل البلوري وجود خلايا سرطانية.

### **الخلاصة:**

- اثبتت النتائج أهمية استخدام ابرة الشفط من خلال المنظار الشعبي في تشخيص حالات سرطان الرئة حيث ارتفعت نسبة التشخيص من (45%) الى (90%) بعد استخدام ابرة الشفط عن طريق المنظار.
- يعتبر الجفت افضل الوسائل لتشخيص الحالات التي ينمو بها الورم الى داخل تجويف الشعب الهوائية.
- تعتبر ابرة الشفط افضل الوسائل عن طريق المنظار في تشخيص الحالات التي ينمو بها الورم الى خارج تجويف الشعب الهوائية.
- عن طريق ابرة الشفط يتم معرفة مدى انتشار الورم الى العقد اللمفاوية مما يساعد في معرفة مراحل الورم المختلفة مما يؤثر في تحديد العلاج المناسب لكل مريض.
- بمقارنه نتائج ابره الشفط بالطرق التقليدية لأخذ العينات (الغسيل الشعبي - الجفت) وجد فارق ملحوظ احصائياً.
- لم تحدث اي مضاعفات للمرضى بعد استخدام ابرة الشفط مما يجعلها من الطرق الآمنة لأخذ العينات عن طريق المنظار الشعبي.

### **النحوبيات :**

- يوصى باستخدام ابرة الشفط عن طريق المنظار الشعبي بالإضافة الى الطرق التقليدية لأخذ العينات بالمنظار الشعبي لزيادة نسبة الوصول الى التشخيص النهائي في مرض سرطان الرئة وخصوصاً عندما يكون نمو الورم الى خارج تجويف الشعب الهوائية او هناك تضخم بالعقد اللمفاوية بالأشعة المقطعة للصدر.
- عمل دراسات مشابهة لأخذ عينات عن طريق ابرة الشفط بمساعدة الأشعة التلفزيونية بالمنظار الشعبي مما يزيد من دقة أخذ العينات وخصوصاً في الحالات التي بها عقد لمفاوية او نمو الورم الى خارج تجويف الشعب الهوائية.